



32101 077797015

Princeton University Library

This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.

Muhammad, Sayyid
نظارة المعارف العمومية

الدرة العباسية
في العقائد والعبادات الدينية

al-Durrat al-
Abbāsīyah تأليف
حضرة سيد أفندي محمد

أحد مدرسي اللغة العربية بمدرسة الناصرية

قررت نظارة المعارف العمومية لزوم طبع هذا الكتاب على نفقتها
لتلاميذ السنة الثالثة والرابعة من المكاتب والمدارس الابتدائية

حقوق الطبع محفوظة للنظارة

(الطبعة السابعة)

بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية

س ١٣١٨ هـ
م ١٩٠٠

(RECAP) أَنَّ ابْنَ النَّبِيِّ وَامَّةً

احياء هما الرب الكريم الباري
صلى له شيدا بصدق رسالة
صدق فذلك كرامة المختار

Ah



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

(وبعد) فلما كان أهم شيء تلحظه ولاة الامور بعين عنايتها هو بث
العبادات والعقائد الدينية في أفئدة الناشئين ليشتبوا على مبادئ
صحيحة وينشؤا على معارف حقة قد بادرت الى جمع رسالة سميتها
(بالدرة العباسية في العقائد والعبادات الدينية) ووضعتها على أسلوب
يسهل على أبناء المدارس والمكاتب فهمه ويقرب لهم تناوله في ظل
رعاية عزيزنا الانعم وخديوينا المعظم (ع) عباس باشا حلي الثاني
مصدر الخير وطالع اليمن وشمس الهداية ونور العدالة أدام الله أيامه
ورفع بالسعادة على الامة أعلامه معضدا بوزرائه الفخام
ورجال دولته الكرام انه على مايشاء قدير وبالإجابة جدير

(الدين والاحتياج اليه)

س ما الدين

ج الدين عبارة عما أنزله الله سبحانه وتعالى على رسوله الكرام من الاحكام والارشاد والنصائح وغير ذلك مما يكفل الخير للخلق في الدنيا والآخرة

س هل الانسان محتاج الى الدين

ج نعم هو في شدة الاحتياج اليه فان كل انسان بما ركب فيه من أصل الخلقة محتاج الى أغذية يعوّض بها ما فنى بمحركة جسمه ومساكن وملابس يحفظ به نفسه من الحر والبرد وشر الاعداء وغير ذلك مما يحفظ به حياته التي هي أحب الاشياء اليه

س وماذا يصنع بعد هذا الاحتياج

ج ان هذا الاحتياج يدفعه الى حب الاختصاص بالنافع وطلب الحصول عليه بأى حال من الاحوال مزاجا غيره الذي هو طالب له أيضا

س هل هذا حال كل انسان

ج لاشك في ذلك فان الكل متزاجون على مطلوب واحد وهو حب الحياة قد ملأ قلوبهم الحرص والافراط في الطمع والناس قدملثوا حرصا فلست ترى * مسترزقا وسوى الغايات يقنعه

س وماذا يتولد من شدة الحرص والافراط في الطمع

ج يتولد من ذلك بين الناس العداوة والبغضاء والتخاصم والتنافر والتحاسد وامتلاء القلوب حيلة ومكرا وخديعة

س وما إذا يترتب على ذلك

ج يترتب على ذلك أن الامر لا يخلو من حصول سلب ونهب وسرقة وتعدّ وظلم وقتل الى غير ذلك من الامور القبيحة والاحوال الفظيعة التي تحتاج الى وجود من يلطفها ويوقفها عند حدها النافع

س ما الموصل لذلك

ج لا سبيل للوصول لذلك سوى الدين القويم^(١) والشريعة الاسلامية التي تضبط الامور وتحدّد الطرق ببيان ما أحله الله وحرّمه وأباحه ومنعه واستحبه وكرهه وأمر به ونهى عنه وما وعده من الثواب لمن أطاعه وأوعده من العقاب لمن عصاه

س هل يمنع التعدي بذلك ويقف كل انسان عند حده

ج نعم يمنع التعدي وتزول الضلالات وتجتمع الناس بواسطة الدين على اتّلاف ومودّة وإخاء ومساواة لا يعملون الا كما أمر ذلك الدين فيعمر الكون ويتم النظام ويسعدون سعادة تامة في الدنيا والآخرة

(١) ان قيل يمكن منع التعدي بالحكم فيستغنى به عن الدين قلت لا يمكن في كل الامور استحضار الحكم والاستغناء به أنظر أنه اذا اجتمع اثنان مثلا وبطش القوي بالضعيف أفيكون لصاحب الحق عين ناظرة أو أذن سامعة للقصاص فكيف من قضية تجرت بين الناس وفاتت اجتهاد أهل السيادة واليكاسة ولكن اذا كان الناس يستحضرون خالقهم في السر والجمهور ويخافون عقابه ويرجون ثوابه كان لهم بذلك أعظم رادع وأكبر وازع فالدين ضروري لكل من السائمه والمسود والحاكم والمحكوم

(بيان الفوائد المترتبة على التمسك بالدين)

س اذن التمسك بالدين له فوائد جليلة ومزايا شريفة

ج ان التمسك بالدين فوائد جليلة اذ هو المظهر حقيقة الحق للناس

المبين لهم الطرق المؤدية لخيري الدنيا والآخرة فيميزون بين الحسن والقيح ويفرقون بين السقيم والصحيح ويستحضرون خالقهم في السر والجاهر فيدعون لبعضهم الاستلاف والاخاء والاخلاص لولاية أمورهم والولاء ويسعون جميعا فيما به طيب حياتهم وتشديد ملكهم

س اذن الجامعة الدينية أهم أسباب سعادة الامم وتقدمها (١)

ج لا ريب في ذلك فعليك بالتمسك بالدين من نشأتك ليتمكن

حبه من قلبك وهو حال فاذا ورد على قلبك شيء يخل بعقائد الدين وقواعده لا يتغير

س وماذا يترتب على تمكن الدين من القلب في الصغر

ج يترتب على ذلك هيئته في قلبك وتمكنه منه فتصلح أحوالك

بآدابه وتصبح رجلا ناصرا لدينك معيننا لدولتك محبا لوطنك الذي تربيت صغيرا فوق أرضه وتحت سمانه وانتفعت زمنا بنبائه وحيوانه غيورا عليه فادبا له بروحك ومالك لا تخشى في خدمته لومة لائم

(١) انظر الى ملوك الاسلام وقتوحاتهم التي كانت سببا في انتشار التمدن والحضارة شيئا فشيئا حتى تيسر لهم في زمن يسير نشر الحضارة في أكثر العالم وانتشر الدين القويم (دين الاسلام) من الشرق الى الغرب فهذا أعظم دليل على أن التمسك بهذا الدين يؤثر في هيئة الاجتماع تأثيرا مهما فانه قد بنى على قواعد العدل وأسس على أساس التمدن

(بيان أن الدين ليس قاصرا على أنواع العبادات فقط)

س هل الدين مشتمل على ما يلزم للإنسان في الدنيا والآخرة
ج إن هذا الدين القويم ما ترك شيئا من الأمور الدينية والديوية
الا حصره حصرا كافيا وشرحه شرحا وافيا كيف لا وقد
أحاط بجميع ما يتكفل بخير الخلق في الدنيا والآخرة قال تعالى
(ما فرطنا في الكتاب من شيء)^(١)

س إذن فيه أحكام المعاملات مثل البيع والشراء
ج إن هذا الدين فضلا عن احتوائه على العقائد اللازمة للإيمان
بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر وعلى العبادات
كالصلاة والصوم قد احتوى على جميع أنواع المعاملات
من البيع والشراء وقسمة التركات والمدائنة والشركة والاجارة
وغير ذلك مما هو موضوع على أكل نظام وأتم ترتيب متكفل
بالعدل ورفع النزاع

س وهل فيه حدود وعقوبات
ج نعم قد اشتمل على الحدود والعقوبات والتعازير التي وضعها
الدين لحفظ الانفس والاموال والاعراض كالقصاص وحد
السرقه والزنا وشرب الخمر والقذف وغير ذلك مما هو متكفل
بالأمن واستتباب الراحة

(١) انظر الى القوانين والاحكام التي وصلت اليها عقول باقي الامم بالاستنباطات
تجد أن تلك القوانين ما فوصلوا لها الا بواسطة الشريعة الاسلامية خصوصا ما يسمى
فيها بعلم أصول الفقه التي عليها مدار المعاملات بين الناس ومن هذا القبيل القوانين
المدنية المستعمل غالبها الآن عند الحكومة المصرية

س هل فيه آداب وأخلاق

ج إن ما احتوى عليه من الآداب الفاضلة والأخلاق الكاملة
فقدت عنه ولا حرج فهو الدواء للداء والشفاء للبلواء

س لم نسمع أنه عبارة عن صلاة وصوم وبعث وجنة ونار فقط

ج إن من يتوهم أن هذا الدين عبارة عن صلاة وصوم وبعث
وجنة ونار فقط هو من لم يتخلق بأخلاقه الرفيعة ولم يتأدب
بآدابه البديعة

لا يعرف الشوق إلا من يكابده * ولا الصبابة إلا من يعانها

(أول ما أوجبه الشارع)

س ما أول شيء أوجبه الشارع

ج إن أول شيء أوجبه الشارع وكلفنا به هو معرفة الله سبحانه
وتعالى الموجد لجميع المخلوقات من الأرض وما فيها والسماء
وما فيها وما بينهما

(بيان أن الله هو الموجد لجميع المخلوقات)

س ما الدليل على أن الله هو الذى أوجد جميع المخلوقات

ج الدليل على ذلك أن العالم مصنوع وكل مصنوع لابد له من
صانع فانك اذا رأيت قصرا أو ثوبا أو نقشا أو مسمارا
أو كرسيًا أو غير ذلك فانك تتحكم فى الحال بوجود صانع
لكل ما شاهدته تسميه بانيسا أو ناسجا أو نقاشا أو حدادا
أو نجارا وهلم جرا

س قد عرفنا ذلك وهل صانع الامور الهائلة الجسمية كالشمس والنبات والحيوان والانسان مثل هؤلاء الصانع
 ج لا فان الذي صنع الشمس التي لولاها لما نما نبات ولا عاش حيوان وصنع النبات الذي تراه يأخذ الغذاء بجذوره من الارض مرتفعا باغصانه لينتفع بنور الشمس مختلف الازهار والثمار والالوان والروائح والطعوم والاشكال وصنع الحيوان الذي تراه ذا سمع وبصر وشم وذوق وفم ومعدة وامعاء متفاوت الاجناس والانواع والاصناف وصنع الانسان الذي هو أقدر وأكمل من الحيوان وصنع السماء والارض والبحار وغير ذلك مما يعجز عن ادراك حقائقه جميع المخلوقات فضلا عن ايجاده هو صانع تام القدرة عالم بصنعه لا يشبه شيئا من مخلوقاته مستغن عن جميع ما عدها واجب له كل كمال ومستحيل عليه كل نقص ألا هو الله الخالق سبحانه ما أعظم شأنه وما أكمل سلطانه

(بيان ما يجب أن يعرف به الاله الحق)

س هل يجب البحث عن حقيقة هذا الاله أم تكفي معرفة أسمائه وصفاته

ج اذا كنت مارا في الطريق ورأيت قصرا مشيدا محكم البنين منتظم الاوضاع بحيث يحار فيه فكرك عند رؤيته صنعه العجيب فانك تحكم في الحال بان له صانعا قادرا على صنعه عالما به لا أنه يدلك على حقيقة الصانع وشكله ولونه من أنه طويل أو قصير أو أبيض أو أسود أو غير ذلك

س وهل مشاهدتي لهذا العالم من هذا القبيل

ج نعم فان مشاهدتك هذا العالم ونظامه العجيب وتنوع حاله
الغريب تلزمتك بان تعتقد أن له صانعا متصفا بصفات
الكمال منزها عن النقائص لا أنك تكلف نفسك مالا تطيق
من البحث عن حقيقة هذا الاله الصانع القادر مع أنك
عاجز عن معرفة حقيقتك فضلا عن معرفة حقائق كثير
من مصنوعاته فالواجب عليك أن تعرف هذا الاله باسمائه
وصفاته

(بيان أسمائه تعالى وصفاته)

س ما أسماءه تعالى

ج أسماءه تعالى أشهرها لفظ الجلالة وهو الله وبقيتها مشهورة
بين المسلمين

س ما صفاته تعالى

ج أما صفاته تعالى فيجب أن تعلم اجمالا أنه واجب له كل كمال
ومستحيل عليه كل نقص وتعلم من ذلك تفصيلا عشرين
صفة تجب له تعالى ويستحيل عليه أضدادها

س ما هي الصفات العشرون

ج هي الوجود والقدم والبقاء ومخالفته تعالى للحوادث وقيامه
تعالى بنفسه والوحدانية والقدرة والارادة والعلم والحياة
والسمع والبصر والكلام وكونه تعالى قادرا ومريدا وعالما
وحيا وسميعا وبصيرا ومتكلما

س ما أضدادها X

ج هي العدم والحدوث والقضاء والمائلة للحوادث والاحتياج
للجمل والموجد والتعدد في الذات والصفات والافعال والعجز
والكراهية والجهل والموت والصمم والعمى ^{والصمم} ~~و~~ كونه عاجزا
ومكرها وجاهلا وأسم وأعمى وأبكم وميتا تعالى الله عن
ذلك علوا كبيرا X

س عرفت الواجب والمستحيل فما الجائز في حقه تعالى

ج الجائز في حقه تعالى هو فعل كل ممكن أو تركه فلا يجب
عليه تعالى شيء أصلا (وربك يخلق ما يشاء ويختار)
ومن الجائز ارسال الرسل عليهم الصلاة والسلام رحمة للخلق

(بيان الحكمة في ارسال الرسل وما يجب في حقهم
وما يستحيل وما يجوز)

س ما الحكمة في ارسال الرسل X

ج قد سبق لك أن النفوس قد جبلت على شدة الحرص والافراط
في الطمع فتسير في معرض الطغيان والوصول الى حد يصبح
به ضررها أكثر من نفعها فلذلك اقتضت حكمته تعالى أن
يختار أناسا ذوى نفوس زكية وأخلاق مرضية وآراء سديدة
وأفكار سامية يجعلهم واسطة بينه وبين خلقه وهؤلاء الناس
هم الرسل الكرام عليهم الصلاة والسلام

س وماذا تفعل الرسل في طمع النفوس وطغيانها

ج ان الرسل تبلغ الناس ما يوجب وقوف كل نفس عند الحد

النافع فتعود النفوس لدرجة يظهر فيها نفعها ويحول عنها
ضررها وبذا ينتظم أمر المعاش والمعاد

س ما الواجب في حقهم

ج يجب في حقهم الصدق والامانة والفظانة وتبليغ ما أمروا
بتبليغه للخلق

س ما الذي يستحيل عليهم

ج يستحيل عليهم الكذب والخيانة والبلادة والكتمان

س ما الجائز في حقهم

ج يجوز في حقهم الاعراض البشرية التي لا تؤدى الى نقص

في مراتبهم العلمية مثل الاكل والشرب والمشى في الاسواق
والامراض التي لا تنفر وأما المنفرة كالجذام والبرص والعمى
فلا تجوز عليهم لانهم أرسلوا الى هداية الخلق فلا يليق أن
يتصفوا بما ينفر الناس منهم

س هل أيدهم الله بأعمال خصوصية تظهر على أيديهم

ج ان الله عز وجل قد أيدهم بأفعال من أفعاله على غير ما جرت

به عادة الخلق تسمى بالمعجزات تدعو الناس الى تصديقهم

والاهتداء بهم

س ما هي تلك المعجزات

ج هي مثل احياء الموتى وبراء الاكاه والابصر والعصا واليد

ونبع الماء من بين الاصابع ومن أعظمها القرآن الكريم

الذي تعجز الانس والجن عن معارضته والاتبان بمثله

س هل أنزل عليهم شيء من عند الله
 ج إن الله قد أنزل عليهم أوامره وكتبه بواسطة الملائكة
 فيجب الإيمان بالكتب كتوراة موسى والإنجيل عيسى وزبور
 داود وفرقان محمد عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام
 وبالملائكة أيضا جبريل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل

س من أول الرسل

ج أولهم آدم أبو البشر عليه السلام وآخرهم نبينا محمد صلى الله
 عليه وعليهم أجمعين المرسل لكافة الخلق

(بيان أنه صلى الله عليه وسلم مرسل لكافة الخلق وخاتم الرسل)

س لم كان نبينا محمد مرسلا لكافة الخلق وخاتم الرسل
 ج إن الرسالة التي بها قد تم الأمر ولم تبق بعدها حاجة إلى
 إرسال رسول حيث جاءت بشريعة موافقة لمصالح سكان
 الأرض جميعا هي رسالة أبي القاسم نبينا محمد عليه الصلاة
 والسلام قال تعالى (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين)

س ما نسب نبينا محمد من جهة أبيه

ج هو ابن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
 ابن قصي بن حكيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر
 ابن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس
 ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

س ما نسبته من جهة أمه

ج هو ابن آمن بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن حكيم
 المذكور في نسب أبيه

س كم ولدا له صلى الله عليه وسلم

ج أولاده سبعة ثلاثة ذكور وهم القاسم وعبدالله وابراهيم وأربع بنات وهن فاطمة وزينب ورقية وأم كلثوم وكلهم من خديجة الابراهيم بن مارية القبطية

س ماهو القرآن المنزل عليه

ج هو المكتوب في مصاحفنا بأشكال الكتابة وصور الحروف الدالة على كلام الله القديم المتعبد بتلاوته المتحدى بأقصر سورة منه المعجز لكافة البشر من الانس والجن قال تعالى (قل لئن اجتمعت الانس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا)

س ما الذي يشتمل عليه القرآن الكريم

ج هذا القرآن العظيم قد اشتمل على الحكم والاحكام والمواعظ والابخار واقامة الادلة الواضحة على وجود الخالق سبحانه وتعالى وعلى البعث والحشر والحساب والميزان ووصف دار النعيم وما فيها من الذخائر النفيسة ودار الجحيم وما فيها من الاهوال وعلى الملائكة والجن وبالجملة فقد اشتمل على ما يحفظ نظام الخلق في الدنيا والآخرة

س اذن يجب الايمان به والمداومة على قراءته

ج نعم يلزمك أن تحرص على الايمان به والتصديق بكل ما ورد فيه والمداومة على قراءته بتدبر وتفكر واتخاذة إماما لك في جميع أعمالك وأقوالك

X السمعيات

(وجوب الايمان بالملائكة والجن)

س حيث ان القرآن قد نص على وجود الملائكة والجن فيلزمنا
أن نصدق بوجودهم

ج لا ريب في ذلك فانا مكلفون بالتصديق بكل ماورد فيه

س ما هي الملائكة

ج هي أجسام نورانية جعلها الله قادرة على التشكل وقطع
المسافات التي بين السموات والارض في مدة وجيزة تمر أمامنا
ولا نراها وتفعل أفعالا تعجز عنها البشر

س وكيف لانراها مع أنها أجسام

ج عدم رؤيتها لها لسفوفها ولطافتها أنظر الى الاعمال الكيماوية
تر الاجسام الكثيفة تتحول الى لطيفة وبالعكس

س وكيف تفعل أفعالا تعجز عنها البشر مع لطافتها

ج أنظر الى أعمال الرياح التي تطلع الأشجار العظيمة مع لطافتها
تأمل في أعمال قوة البخار التي تجر الاثقال العظيمة تفكر
في عمل الكهر بائية التي تنقل الاخبار الى أقصى الجهات
في برهة من الزمن

س في أي محل يسكنون

ج مسكنهم السموات ودأبهم العبادات لا يعصون الله ما أمرهم
ويفعلون ما يؤمرون

س ماهي الجن

ج هي أجسام نارية تشبه الملائكة في بعض خواصهم ومسكنهم
الارض

(وجوب الايمان بالبعث)

س حيث ان القرآن قد نص على بعث الانسان بعد موته
فيلزمنا التصديق به

ج ان مشاهدتك عجائب مصنوعات الله ودقائق أفعاله لا يسعك
معها الا أن تعتقد بأن البعث الذي هو اعادة الاجساد بعد
فنائها واعادة الارواح لها للحساب وما يعقبه داخل تحت
تصرف قدرة الله تعالى وسعة علمه وآثاره في مخلوقاته قال
تعالى (وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه)
وقال أيضا (كما بدأكم تعودون)

س ما حكمة البعث

ج من حكمته أن الانسان اذا ارتسم في فؤاده أن الله قادر
على أن يعيد اليه لحمه ودمه الذي كان في حياته الاولى
ليثيبه ان كان من أهل الثواب أو يعاقبه ان كان من أهل
العقاب يدعوه ذلك الى ترك الشر خشية العقاب وفعل الخير
رغبة في الثواب

(وجوب الايمان بالجنة والنار)

س قد نص القرآن أيضا على الجنة والنار فيلزمنا الايمان بهما
 ج لا ريب في ذلك فان الله خلق دارا في الآخرة أعدّها لنعيم
 الانسان الذي آمن بالله وأقرّ بوحدايته وصدق برسوله وما
 أنزل عليه وهذه الدار تسمى بالجنة التي فيها من النعيم
 ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال
 تعالى (تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا)

س قد عرفنا وصف الجنة فما وصف النار

ج النار هي دار أخرى أعدّها الله لعذاب من عصى ربه وخالف
 رسوله وهذه الدار فيها من أجناس العذاب وأنواع الاحوال
 ما يجعل الولدان شيبا قال تعالى (قوا أنفسكم وأهليكم نارا
 وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون
 الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون)

(وجوب الايمان بيوم القيامة والحساب والميزان)

س قد نص القرآن أيضا على يوم القيامة وما فيه من الحساب
 والميزان فيلزمنا الايمان بذلك

ج نعم فان هذا اليوم هو الذي يبعث الله فيه جميع الخلق بعد
 موتهم أجمعين فيحاسبون على ما عملوا من خير أو شر (فن
 يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره)
 ثم توزن أعمالهم بميزان العدل قال تعالى (ونضع الموازين
 القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا) وقال تعالى أيضا
 (فوربك لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون)

(في العبادات)

- س قد عرفنا ما يجب اعتقاده والتصديق به فما هي العبادات
ج انك مكلف بان تؤدى لهذا الخلق المنعم بعض الشكر على
نعمه التي لا تحصى فتفوز بذلك وتنال رضاه بتذكركه خالقك
لتأمن به من الغفلة بما يستولى على قلبك من شواغل الدنيا
س ما أول شكر يجب أدائه
ج ان أول شكر يجب أدائه هو الصلاة التي هي عبارة عن
أقوال وأفعال مبتدأة بتكبير الله تعالى مختمة بالتسليم
بشروط مخصوصة

(شروط صحة الصلاة)

- س ما الشروط التي تصح بها الصلاة
ج يشترط لصحة الصلاة طهارة بدن المصلي وثوبه ومكانه من أعيان
مستقدرة ترد من خارج البدن أو من داخله ومن أحوال
معنوية تسمى أحوالاً فتقوم بالجسم عند حدوث أمور مخصوصة
س كم قسم تلك الاحداث
ج هي قسمان صغرى وهي ما يوجب الوضوء أو التيمم وكبرى
وهي ما يوجب الغسل أو التيمم أيضا
س هل بقي شيء من شروط صحة الصلاة
ج بقي منها ستر العورة وهي من الرجل ماتحت ستره الى ماتحت
ركبته وتزيد الامة على الرجل البطن والظهر والجنين ومن
الحرة كل بدنهما ماعدا وجهها وكفيها وقدميها واستقبال القبلة
للقادر عليها ودخول الوقت والنية

س ما الحكمة في طهارة البدن والثوب والمكان
 ج الحكمة في ذلك تنبيه المصلي على أن دخوله في الصلاة التي
 هي بمنزلة حضوره بين يدي مولاه يلزمه أن يكون نظيف
 الاعضاء والثياب والمكان غاسلا بجميع الادران بماء التوبة
 والندم فانك اذا اردت الدخول على ملك من ملوك الدنيا
 تجتهد في أن تكون نظيف الثياب والبدن فما بالك بخالق
 الملوك القادر القاهر

س ما الحكمة في ستر العورة

ج الحكمة في ذلك أن من يمثل بين يدي مولاه يلزمه الادب بان
 يستر عورته منعاً للدواعي الشهوة ولذا وجب على الحرة ستر جميع
 جسدها فان النظر الى شيء من بدنها داع الى تلك الشهوة
 ما عدا الوجه والكفين والقدمين لان كشف ذلك تقضى به
 الضرورة بخلاف الامة فان الخدمة تسوغ لها ما لا يسوغ للحرة
 س ما الحكمة في استقبال القبلة

ج الحكمة في ذلك ان الانسان قد جبل على تعيين الجهات عند
 أداء أعماله فمنعاً لحيرته وجريا على عادته واطمئنانا لقلبه أمر
 بأن يتوجه عند أداء الصلاة الى جهة الكعبة المكرمة فانها
 أشرف جهة لاجابة دعائه (١٩ - ١٠ - ١٩٥٤)

(بيان الطهارة)

س الى كم تنقسم طهارة بدن المصلي
 ج تنقسم الى ثلاثة أقسام الاستنجاء والوضوء والغسل أو التيمم

س * ما كيفية الاستنجاء

ج * هي عبارة عن غسل السبيلين (القبل والذبر) أو أحدهما من البول والغائط بالماء الطهور أو بالمسح بثلاثة أحجار طاهرة والاستنجاء بالماء أفضل منه بالأحجار

س * ما نوافض الوضوء

ج * ينقض الوضوء ما خرج من السبيلين وولادة من غير رؤية دم ونجاسة سائلة كدم وقيح وقيء طعام أو ماء أو علق إذا ملاً الفم ودم غلب على البزاق أو ساواه ونوم لم يتمكن فيه المقعدة من الارض وارتفاع مقعدة نائم قبل انتباهه وانغماه وجنون وسكر وقهقهة بالغ يقظان في صلاة ذات ركوع وسجود ومس فريج بلا حائل

س * ما فروض الوضوء

ج * فروضه أربعة غسل الوجه وحده طولاً من مبدأ سطح الجبهة الى أسفل الذقن وعرضاً ما بين شحمتي الاذنين وغسل اليدين الى المرفقين ومسح ربيع الرأس وغسل الرجلين الى الكعبين قال الله تعالى (يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم الى الكعبين) (١)

(١) هذا ان كنت حنيفياً وان كنت شافعيّاً ففروضه ستة التبة وغسل الوجه واليدين الى المرفقين ومسح ربيع الرأس وغسل الرجلين الى الكعبين والترتيب وان كنت مالكيّاً فسبعة التبة وغسل الوجه واليدين الى المرفقين ومسح جميع الرأس وغسل الرجلين الى الكعبين والقور والتدليك

س ماسنته وآدابه

ج منها أن تسمى ناويا بقلبك أن تتوضأ وأن تغسل يديك الى
رسغيك ثلاثا مع نظافة مابين أطرافك من الوساخة وأن تستاك
ولو بأصبعك وتتمضمض ثلاثا بيدك اليمنى آخذًا لكل واحدة
ماء جديدا وتستنشق ثلاثا بثلاث غرفات مقدما يمينك على
يسارك ثم تمسح أذنيك من ظاهرها بايها ميك ومن باطنهما
بسبابتيك وأن تشهد بعد الفراغ من الوضوء مع الاحتراس
من الاسراف في الماء والتقتير منه والاستعانة بالغير فيه

س ما حكمة هذا الوضوء

ج ان هذا الوضوء فضلا عما يحصل به من النظافة التامة
والتنشيط للاعضاء بالغسل والمسح قد نبه المتعبد بالاعتناء
بطهارة أعضائه الباطنة وذلك بأن يتوب من ذنوبها الكثيرة
لما بين الظاهر والباطن من تمام الارتباط فيغسل فيه تطهيرا
له مما تلقظ به من الكلام الفاحش والغيبة والنميمة ويغسل
وجهه المشتمل على العينين تطهيرا لهما مما نظرتاه من المحرمات
ثم يغسل يديه تطهيرا لهما من البطش واللس ثم يمسح رأسه
لمجاورته للسان والعينين ثم يغسل رجليه تطهيرا لهما مما
سعتا فيه من المحرمات ثم يثلث الغسل اشارة الى أركان التوبة
وهي الندم والاقلاع والعزم ثم يشهد بعد الفراغ من الوضوء
اشارة الى التوسل الى الله في أن يقبل منه ما أتى به من
التوبة والتطهير

نور محمد ١٩٠٦

س مشروط التيمم

ج يشترط للتيمم النية عند ضرب يده على ما يتيمم به والعذر المبيح له كبعده ميلا عن ماء ولو في المصر وحصول مرض أو برد يخاف منه التلف وخوف من عدو وعطش واحتياج لعجن وأن يكون التيمم بطاهر من جنس الارض كالتراب والحجر والرمل واستيعاب المحل بالمسح وأن يكون المسح بجميع اليد أو باكثرها وأن يكون بضربتين يباطن الكفين وأن لا يوجد ما يمنع المسح كشمع وشحم وركناه مسح الوجه واليدين وينقضه ناقض الوضوء والقدرة على استعمال الماء الكافي

س ما الحكمة في التيمم

ج ان هذا التيمم فضلا عن السهولة التي نالها المتعبد بسببه قد أمر بمسح وجهه ويديه بالتراب ليحصل لنفسه الامارة بالسوء بعض الذلة والانكسار

١٩٠٦ نور محمد (الصلوات المفروضة وأوقاتها)

س كم صلاة في كل يوم وليلة

ج الصلوات المفروضة على كل مسلم بالغ عاقل في كل يوم وليلة خمس وتؤمر بها الاولاد لسبع سنين وتضرب عليها لعشر

س ما الصلاة الاولى

ج الاولى صلاة الصبح وفرضها ركعتان قبلها ركعتان سنة مؤكدة ووقتها من أول طلوع الفجر الصادق الى قبيل طلوع الشمس

س ما الثانية

ج الثانية صلاة الظهر وفرضها أربع ركعات قبلها أربع ركعات سنة مؤكدة وبعدها ركعتان كذلك ووقتها من زوال الشمس الى أن يبلغ ظل كل شيء مثله

س ما الثالثة

ج الثالثة صلاة العصر وفرضها أربع ركعات قبلها أربع ركعات مستحبة ووقتها من أن يصير ظل كل شيء مثله الى قبيل الغروب

س ما الرابعة

ج الرابعة صلاة المغرب وفرضها ثلاث ركعات بعدها ركعتان سنة مؤكدة ووقتها من غروب الشمس الى غروب الشفق (الحرمة)

س ما الخامسة

ج الخامسة صلاة العشاء وفرضها أربع ركعات قبلها أربع ركعات مستحبة وركعتان بعدها سنة مؤكدة ثم النوتر وهو ثلاث ركعات بتسليم واحدة ووقتها من غروب الشفق الى قبيل الفجر

(حكمة فعل الصلوات في تلك الاوقات)

س لم أصلي الصبح في وقته المتقدم

ج انك حين تصبح تجد نفسك قد تمتعت بالراحة والنشاط وتمام الهضم وحفظت من شر المؤذيات مدة الليل فلا يسعك الا أن تبادر بصلاة الصبح أداء لشكر المنعم عليك بما ذكر

س ولم أصلي الظهر في وقته السابق

ج انك لما وجدت أن النهار قد أضاء لك سبل معاشك فتدخل أبواب الكسب جلب ما تنتظم به معيشتك بادرت بصلاة الظهر شكرا لمن أنعم عليك بذلك

س \times ولم أصلي العصر في وقته المعين له
 ج انك لما تجدد أن النهار قد كان انقضاؤه وقد تواردت عليك
 فيه نعم كثيرة وخيرات عديدة تبادر بصلاة العصر شكرا لمن
 أنعم عليك بذلك

س \times ولم أصلي المغرب في وقته المعين له
 ج انك لما تجدد أن النهار قد زال وأقبل الليل الذي تسكن فيه
 وتستريح تبادر الى صلاة المغرب لاداء شكر المنعم الذي أنعم
 عليك بأقبال الليل المعد للسكون والراحة مما عانيته مدة
 النهار من الكد والنصب والتعب

س \times ولم أصلي العشاء في وقتها الذي سبق
 ج انك لما تشاهد أن الليل جن ولم يبق الا أن تنام تبادر
 بصلاة العشاء لاداء شكر الاله الذي غمرك بنعمه التي لا تحصى
 وخيراته التي لا تستقصى من أول النهار الى وقت العشاء

(تركيب الصلاة وترتيب أفعالها)

س \times ما أركان الصلاة
 ج \times من أركانها تكبيرة الافتتاح والقيام في الفرض للفادر عليه
 لافي النفل والركوع والسجود والقعود الاخير بقدر قراءة
 التشهد والقراءة لغير المؤتم ان كان المصلي حنفيا أو مالكيًا
 وعند الشافعي القراءة فرض على المصلي مطلقا وعند أبي
 حنيفة تتمتع القراءة ولو بآية قصيرة في ركعتين من الفرض
 وفي كل ركعات النفل وفي الوتر وتعين فاتحة الكتاب في جميع
 ركعات الفرض عند الشافعي ومالك

س ما كيفية ترتيب الصلاة

ج اذا أردت أن تدخل في الصلاة فارفع كفيك بحيث تحاذي بابهاميك ثم كبر ناويا قائلا الله أكبر ثم ضع يمينك على يسارك تحت سرتك عقب تكبيرة الاحرام بلا مهلة ان كنت حنفيا وعلى صدرك ان كنت شافعيًا ثم أثن على الله قائلاً سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك ويكره الثناء عند مالك

س وماذا أصنع بعد هذا

ج ثم تعوذ للقراءة ان كنت حنفيا أو شافعيًا ويكره التعوذ عند مالك وسمّ سرا في أول كل ركعة قبل الفاتحة ان كنت حنفيا أو شافعيًا ويكره الاتيان بالتسمية عند مالك ثم اقرأ الفاتحة وأتمن سرا وضم اليها ما تيسر من القرآن ثم كبر راكعًا مساويا رأسك بعجزك آخذًا ركبتيك بيديك قائلاً وأنت راكع سبحان ربي العظيم ثلاثا ثم ارفع رأسك قائمًا وهو ركن عند الشافعي ومالك وسنة عند الحنفيّة

س وماذا أصنع بعد ذلك

ج ثم كبر خارا للسجود وضع ركبتيك على الارض قبل يديك ان كنت حنفيا أو شافعيًا واسجد بانفك وجبهتك مطمئنًا مجافيا بطنك عن نخذك وعضديك عن ابطيسك موجهها أصابع يديك ورجليك نحو القبلة وقل وأنت ساجد سبحان ربي الاعلى ثلاثا ثم ارفع رأسك مكبرًا واطمئن جالسًا ثم اسجد مكبرًا للسجدة الثانية مطمئنًا مسبحًا فيها ثلاثا كالاولى

س ما الذي أفعله بعد ذلك

ج ثم ارفع رأسك مكبرا للقيام للركعة الثانية غير معتمد على الارض بيديك ان كنت حنفيا أو شافعيا ثم افعل في الركعة الثانية مثل ما فعلت في الاولى الا أنك لاتثنى فيها ولا تعود وبعد فراغك من السجدين اقترب رجلك اليسرى واجلس عليها وانصب يمينك ووجه أصابعها الى القبلة وضع يديك على فخذيك وابسط أصابعك واقرأ التشهد

س ما نص التشهد

ج نصه التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ونصه عند مالك التحيات لله الزايات لله الطيبات الصلوات لله وعند الشافعي التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله وتزيد ان كنت مالكا وحده لاشريك له بعد أشهد أن لا اله الا الله

س وماذا أصنع بعد التشهد

ج ثم كبر قائما للركعة الثالثة ان كانت الصلاة رباعية أو ثلاثية وافعل في الركعتين الثانيةين أو الثالثة كما فعلت بالاوليين غير أنك لاتقرأ فيما بعد الركعتين الاوليين الا الفاتحة فقط وبعد أن تقرأ التشهد المتقدم ذكره تضم اليه في الركعة الرابعة الصلاة على النبي وهذا التشهد واجب عند الحنفية وسنة عند مالك وركن عند الشافعي

س ما نص الصلاة على النبي
 ج نصها اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما صليت
 على سيدنا ابراهيم وعلى آل سيدنا ابراهيم وبارك على سيدنا
 محمد وعلى آل سيدنا محمد كما باركت على سيدنا ابراهيم وعلى
 آل سيدنا ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد
 X والصلاة على النبي سنة عند الحنفية وركن عند الشافعي
 ومستحبة عند مالك

س هل بقي شيء من ترتيب الصلاة
 ج ثم سلم يمينا ويسارا قائلا السلام عليكم ورحمة الله والسلام
 واجب عند الحنفية وركن عند الشافعي ومالك ثم أضاف على
 التشهد في الركعة الثانية صيغة الصلاة المتقدمة ان كانت
 الصلاة ثنائية أو ثلاثية ثم سلم كما تقدم
 ليرى يستعمل في الصلاة

صلاة الجمعة

(شروط أدائها)

شرط أدائها (المصر) وهو كل موضع له أمير وقاض ينفذ الاحكام
 ويقيم الحدود (أو مصلاه) وتؤدي الجمعة في موضعين فأكثر (ووقت
 الظهر) فتبطل بمخروجه (والخطبة قبلها) وتسب خطبتان خفيفتان
 قدر سورة من طوال المفصل يجلسه بينهما قدر ثلاث آيات
 بطهارة من الحدث بنوعيه وانجبت قائما مستقبلا القوم بوجهه
 متعوذا في ابتدائها متقلدا سيفا (والجماعة) وهم ثلاثة سوى
 الامام (والاذن العام) وهو أن تفتح أبواب الجوامع للواردين

(شروط وجوبها)

شروط وجوبها (الاقامة) و (الذكورة) و (الصحة) و (الحرية)
 (وسلامة العينين والرجلين) و (عدم حبس وخوف ومطر شديد ووحل
 وثلب ونحوها) ومن لاجعة عليه كالمسافر والمريض أن أداها جاز
 عن فرض الوقت ومن أدركها في التشهد أتم بجمعة وإذا خرج
 الامام من الحجرة أخرج للصعود فلا صلاة ولا كلام ويجب السعي
 اليها بالأذان الاول الواقع بعد الزوال فان جلس الخطيب على
 المنبر أذن بين يديه وأقيم بعد تمام الخطبة

صلاة العيدين

(عيد الفطر)

تجب صلاة عيد الفطر على من تجب عليه الجمعة بشرطها سوى
 الخطبة ويستحب في عيد الفطر أن يأكل المصلي حلوا قبل الخروج
 الى المصلى وأن يغتسل ويستاك ويتطيب ويلبس أحسن ثيابه
 ويؤدى صدقة الفطر قبل التوجه الى المصلى ثم يتوجه اليها غير
 مكبر جهرا في طريقه وغير مستقل قبل صلاة العيد ووقتها من
 ارتفاع الشمس قدر رمح أو رمحين الى وقت زوالها ويصلي ركعتين
 متتاليتين التكبيرات الزائدة وهي ثلاث تكبيرات في كل ركعة
 ويوالى بين القراءتين ويرفع يديه في التكبيرات الزائدة ويخطب
 الخطيب بعدهما خطبتين يعلم الناس فيهما أحكام صدقة الفطر

(عيد الاضحى)

أحكام عيد الفطر هي أحكام عيد الاضحى لكن يستحب في عيد الاضحى تأخير الاكل والتكبير في الطريق جهرا ويعلم الخطيب الناس أحكام الاضحية وتكبير التشريق ويجب بعد فجر عرفة الى صلاة العصر من آخر أيام التشريق مرة واحدة قول الله أكبر الله أكبر لاله الا الله والله أكبر الله أكبر والله الحمد بشرط اقامة ومصر ومكتوبة ومستحبة *

(حكمة الجمعة والعيدين)

ان هذا الدين القويم قد حتم على أهل كل بلدة أن يجتمعوا كل أسبوع مرة واحدة لاداء صلاة الجمعة وكل عام مرتين لاداء صلاة العيدين كي يسمعوا من امامهم الخطبة المشتملة على الموعدة والتذكير بما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم والزجر عما نهى عنه والحث على السعي وراء ما يحسن معيشتهم ويوجب ثروتهم والحض على التعاون في الاعمال والصدق في الاقوال وعلى اتحاد القلوب واتلاف النفوس وحب المؤمن لاخيه ما يحبه لنفسه وغير ذلك مما تعمر به البلاد وتسعد العباد في الدنيا والآخرة فتراهم جاين على الركب مطرفين رؤوسهم منصتين مستمعين لا يتبدو منهم حركة كأنما على رؤوسهم الطير وتنظر جميع المصلين يتبعون امامهم في حركانه وسكاته تمرينا للنفوس على الطاعة والانقياد للرئيس أنظر الى رؤساء الجنود تجدهم يمرنونهم على أعمال يعلمون أنهم

لا يمكنهم مراعاتها وقت الحرب ولا باعث لهم على ذلك الا تعويد
الجند على الطاعة والانقياد لامر الرئيس^(١)

س ماحكة الصلاة

ج ان الانسان حين يجهد نفسه مغمورا بنعم الخالق التي لا يمكنه
عدّها واحصاؤها لا يسعه الا أن يبادر بتقديم الشكر والثناء
لمولاه بالصلاة التي قد حوت أنواع العبادات من تذلل وخشوع
وذكر ودعاء وتعظيم وسجود وركوع وغير ذلك من الأمور التي
تتم على الخضوع وتذكر الغافلين وتهذب النفوس وتجدد
التوبة في كل صلاة وتنتهي عن الفحشاء والمنكر

س اذن تارك الصلاة ذات الفوائد الجليلة يستحق العقاب الشديد

ج ان تارك الصلاة يستحق العقاب الشديد والعذاب الدائم
في الدنيا والآخرة اذ المواظبة عليها عنوان الايمان وتركها
علامة الكفر فواظب على فعلها في أوقاتها واياك والتكاسل
في أمرها والا كرهك اخوانك المؤمنون المتأثرون وقبحوا
أفعالك ورموك بالفسق وانحطت منزلتك في قلوبهم واشتهرت
بينهم بأنك ضعيف الدين بغيض ذميم مرذول لا اعتبار لك
ولا تشريف حيث لحقت سخط الخالق والمخلوق

(١) وقد أدرك هذا السر رسم قائم جيش الفرس عند ما رأى العصابة يصلون خلف
أمامهم ويصرون لحركته ويسكنون لسكونه فقال في حق سيدنا عمر رضي الله عنه
بما قال مناهم مشهور في كتب التاريخ

(الزكاة)

س ما الزكاة

ج هي تملك المال لفقيه مسلم غير هاشمي ولا مولاة ابتغاء وجه الله تعالى

س ما شرط وجوبها وأدائها

ج شرط وجوبها العقل والبلوغ والاسلام والحرية ومالك نصاب حولي فارغ عن الدين وحاجته الاصلية وشرط أدائها نية مقارنة للاداء أو لعزل ماوجب

س ما نصاب الذهب والفضة والقدر الواجب فيها

ج يجب في مائتي درهم أو عشرين دينارا ربع العشر ولو تبرأ أو حليا أو آنية أو عروض تجارة بلغت نصاب ذهب أو فضة ثم في كل خمس بحسابه

س على من تصرف

ج تصرف على الفقير والمسكين والمكاتب والمدنين وابن السبيل المنقطع للغزو والحج والعامل على الزكاة ويجوز دفعها الى جميعهم أو بعضهم

× (صدقة الفطر)

س على من تجب

ج تجب على كل حر مسلم ذى نصاب فضل عن لوازمه فيخرجها عن نفسه وطفله الصغير وعبيد خدمته ومدبره وأم واه

س ما القدر الواجب فيها
 ج هو نصف صاع من بر أو دقيقه أو من زبيب أو صاع تمر أو شعير وهو ثمانية أرطال صبح يوم الفطر

(حكمة الزكاة)

س ما حكمة الزكاة

ج ان في الزكاة لقيامها بواجب الشفقة والرحمة وشعائر الانسانية وتطهير النفوس من رذيلة البخل حيث أخرج المذكي من يده أحب الاشياء اليه وهو المال ابتغاء مرضاة الله عز وجل

(الصوم)

س ما الصوم

ج هو الامسالك عن المفطرات من الصبح الى الغروب بنية من أهله وصوم رمضان فرض على المسلم البالغ العاقل ولا يجب أداءه الا بشرط الصحة من المرض والاقامة ولا يصح أداءه الا بشرط النية في وقتها لكل يوم ولا يشترط تبييتها عند أبي حنيفة وهو شرط في كل ليلة عند الشافعي وفي أول ليلة عند مالك ويشترط الخلو عما ينافيه من حيض ونفاس وعما يفسده وركنه الكف عن قضاء الشهوات

س بم يثبت رمضان

ج يثبت برؤية الهلال أو باكمال شعبان ثلاثين يوماً بدليل قوله عليه الصلاة والسلام «صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكلوا عدة شعبان ثلاثين يوماً»

× (حكمة الصوم)

س ما حكمة الصوم

ج ان في الصوم كف النفس عن الرذائل فتتميل للعطف على الفقراء والمساكين والرافة بالجائعين فان الغنى المتسم لولا معاناته الصوم لما ورد ألم الجوع في خياله أصلاً فاذا وقف من تصور جوعاً أمام بيته واستغاث به من ألم الجوع لم يدر ما حقيقة هذا الألم فبالصوم يتذكر ألم الجوع فيبادر بالعطف على الجائعين

المساكين

× (الحج)

س ما الحج

ج هو زيارة أمكنة مخصوصة في زمن مخصوص وهو فرض مرة واحدة في العمر بشرط الحرية والبلوغ والعقل والصحة والقعدة على الزاد والراحلة ونفقة ذهابه وإيابه وعياله الى حين عوده مع أمن الطريق وأشهره هي شوال وذو القعدة وعشر ذى الحجة غير أن الوقوف بعرفة الذي هو أهم أركانه لا يؤدي الا في التاسع من ذى الحجة

× (كيفية الاحرام وترتيب أعمال الحج)

اذا أردت أن تحرم فتوضأ أو اغتسل والبس ازاراً ورداء جديدين وتطيب وقل لبسك عقب صلاتك ناوياً بالتلبية الحج فاذا لبست فقد أحرمت فاتق الرث والفسوق والجidal وقتل الصيد ولبس

عزم على رتبة في الدين

الحج

القميص والسراويل والعمامة والقلنسوة وستر الرأس والوجه ومس
 الطيب وحلق الرأس وقص الشعر وقلم الظفر ويجوز الاغتسال
 والاستئطال بالبيت والمحل واكثر من التلبية متى صليت أو علوت
 مكانا مرتفعا أو هبطت وادبا أو لقيت ربكا ^{تسبحة} وادخل مكة من باب
 السلام وكبر وهلل تلقاء البيت ثلاثا ثم استقبل الحجر الاسود
 مهللا مكبرا مستلما ان قدرت بلا ايداء وطف وراء الحطيم آخذا
 عن يمينك مما يلي باب الكعبة سبعة أشواط مسرعا في الاشواط
 الثلاثة الاولى واستلم الحجر كلما مررت به ان استطعت واختم الطواف
 به وبركتين في مقام ابراهيم عليه السلام ثم اصعد بعد ذلك على
 جبل الصفا مستقبلا البيت مكبرا مهللا مصليا على النبي صلى الله
 عليه وسلم ثم اهبط نحو المروة ^{تسبحة} ساعيا بين الميدين الاخضرين وافعل
 على المروة ما فعلت على الصفا وطف بينهما سبعة أشواط بتندئ
 بالصفا وتختتم بالمروة ثم اقم بمكة محرما وطف بالبيت كلما بدالك
 ثم اذهب في اليوم الثامن من ذي الحجة الى منى ثم الى عرفات بعد
 صلاة الفجر ثم صل الظهر والعصر ثم اذهب الى الموقف وقف بقرب
 الجبل حامدا مكبرا مهللا ملبيا مصليا على النبي صلى الله عليه
 وسلم ثم توجه الى مزدلفة بعد الغروب وانزل بقرب جبل قرح
 وصل المغرب والعشاء ثم صل الفجر وقف بمزدلفة ثم اذهب الى منى
 فارم جرة العقبة بسبع حصيات وكبر مع كل حصاة ثم اذبح واحلق
 أو قصر ثم توجه الى مكة يوم النحر ان استطعت فطف سبعة أشواط

تسبحة النبي

ثم اذهب الى منى فارم الجمرات الثلاث في الثاني والثالث والرابع
من أيام النحر ثم طف طواف الوداع سبعة أشواط ثم اشرب من ماء
زمزم وتعلق باستار الكعبة ثم ارجع القهقري حتى تخرج من
المسجد حاصلًا على المغفرة والرضوان *

(حكمة الحج) *

١٥١

س ما حكمة الحج

ج ان في الحج تعارف أفراد الامم وتآلفهم على اختلاف أجناسهم
وأنواعهم وطبائعهم وعوائدهم من سودان وعرب وترك وبربر
ومغاربة وهنود وغير ذلك مع اتحادهم في الدين لاغرض للسك
الاطلب الغفران من الله عز وجل اقتداء بما حصل لرسول الله
الكرام في تلك الاماكن من التوبة والصبر والامتثال الى غير
ذلك من الصفات الفاضلة والآداب الكاملة انتهى

١٥١

تقاريف

(لبعض أفاضل اللجنة العلمية بديوان المعارف)

صورة ما كتبه حضرة العلامة الفاضل واللوزعي الكامل الاستاذ
الشيخ حمزة فتح الله المفتش الاول بنظارة المعارف العمومية

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد رسله وأنبياء

(أما بعد) فقد اطلعت على هذه الرسالة الغراء فوجدتها حسنة

في بابها عذبة المورد لطلابها سلسلة العبارة واضحة الاشارة صحيحة

المعاني محكمة المباني تستدعي الثناء على مؤلفها نفع الله تعالى

بأعماله وأكثر في فضلاء المعلمين من أمثاله وجعل سعيه مشكورا

وعمله مبرورا الفقير اليه عز شأنه

(حمزة فتح الله)

صورة ما كتبه علامة زمانه ووحيد عصره وفريد أقرانه حضرة
الاستاذ الشيخ هرون عبدالرازق أحد العلماء الاعلام بالجامع الازهر
ومعلم اللغة العربية بمدرسة المهندسخانه الخديوية

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى

(أما بعد) فقد اطلعت على هذه الرسالة بلغ الله جامعها آماله
فاذا هي رسالة تسر الناظر وتشرح الخاطر قليلة المباني كثيرة
المعاني سهلة الموارد غزيرة الفوائد مفيدة للطالين ولاسيما
المبتدئين كيف لا وجامعها من نتائج فكر الزمان ولا يختلف
في فضله اثنان اللوذعي الاملعي الاوحد حضرة الفاضل السيد
افندي محمد أدام الله نعمه عليه وأجرى الخير على يديه

الفقير الى الله تعالى

(هرون عبدالرازق)

الازهرى

صورة ما كتبه حضرة معضد الملة والدين وشمس الاسلام والمسلمين
الاستاذ الفاضل الشيخ حسونه النواوى أحد العلماء الاعلام بالجامع
الازهر ومدرس الشريعة الاسلامية بمدرسة الحقوق ودار العلوم
الخدوية

جدا لمن علم الانسان ما لم يعلم والصلاة والسلام على نبيه الاكرم
(أما بعد) فقد اطلعت على هذه الرسالة الفريدة والدرّة الثمينّة
النضيدة فوجدتها غزيرة المعاني وان كانت قليلة المباني فريدة
في بابها نافعة لطلابها فانه لم ينسج على منوالها ناسج ولم ينهج
على منهاجها ناهج تدل على فضل جامعها وسعة اطلاعه وفقه الله
لاسداء كل خير أخذ في ابداعه كيف لا وقد جمع بين فضيلتي
التعليم في دار العلوم والجامع الازهر ذى الفضل العميم حضرة
حليف الفضل الامجد السيد افندى محمد لازال محفوظا وبعين
رعاية الله ملحوظا آمين (حسونه النواوى)

نظارة المعارف العمومية

Fath Allāh, Hamzah

رسالة

العقود الدرية في العقائد التوحيدية

تأليف
al-Uqūd al-durrīyah

حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ حمزة فتح الله

مفتش اللغة العربية بتظارة المعارف العمومية

قررت نظارة المعارف العمومية بتاريخ ١٤ رجب سنة ١٣٠٨ عمرة ١٨٩

طبع هذه الرسالة وتدريسها بالمدارس الاميرية

بعد نظرها بعرفة اللجنة المشكلة من حضرات مدرسي مدرسة دارالعلوم

وتصديق حضرة الاستاذ الفاضل شيخ الجامع الازهر عليها

(حقوق الطبع محفوظة للنظارة)

(الطبعة السادسة)

بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية

سنة ١٣٢٠ هـ
١٩٠٢ م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد سيد المرسلين
وخاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين

(أما بعد) فيقول الفقير إلى مولاه حمزة فتح الله ليس يخفى على ذي بصيرة
أن غرس عقائد الدين في قلوب البنات والبنين واستمرارهم على أداء
الواجبات الشرعية والقرائض الإسلامية بعد أن امتزجت عقائدها
بعضائهم وتمكنت من سرائرهم وخنقوا بكليتهم اليها وشبوامن عهد
حدثتهم عليها من سن الطفولية الذي هو إبان القابلية واستعداد
النفوس إلى ما يلقي اليها ويغرس فيها هو الأمر الذي به سعادة العالمين
في الدنيا والدين

ومعلوم أن أساس ذلك إنما هو القرآن الكريم والسنة الشريفة المحمدية
وأن العناية بهذا الأمر قد فاح في هذا العصر التوفيق شذاها ولاح بأفاق
أقطاره السعيدة سناها في ظل توفيق الزمان وقرّة عين الأوطان وعهد
الوزارة الرياضية والنظارة المباركة العلوية إذ قد أصبحت المعارف في المملكة
الحدوية عذبة الموارد غزيرة الفوائد دانية الجنى كافلة بنيل المنى

كيف لا وهذه النظارة لم تهمل أمر الدين ولم تغض عن حقه المبين بل لحظته بمزيد عنايتها وجزيل رعايتها وأدخلت في التريسة آدابه وفتحت لها أبوابه أذ جعلتها الأساس القويم الذي تشيد عليه دعائم التعليم وتبنى عليه الشبان من حداثة سنهم معلوماً لهم التي يكتبونها في المدارس والمكاتب وجعلت ذلك من المحتم الواجب وانتخبته له معلمين أكفاء للقيام بتلك الاعباء وتأديتها أحسن أداء إذ أن مقتضى الآداب الدينية والاخلاق الشرعية سلوك جادة الاعتدال في جميع الاحوال مع كافة الناس من سائر الاجناس

ولذا أمرني صاحب العطفوة حضرة علي مبارك باشا ناظر المعارف المصرية بأن أولف رسالة في العقيدة الدينية سهلة التأم أخذ جليلة العبارة واضحة المعنى ليسهل تعلمها على الاطفال وينتفع بها الشبان فخررتها بالايجاز على هذا النحو المرغوب فجاءت بحمد الله تعالى وفق المطلوب وقد لاحظت ما عين العناية بتصديق شيخنا أستاذ العلماء العاملين وقدوة الائمة المحققين الهمام التحرير والعلم الشهير عمدة الانام شيخ الاسلام مولانا الشيخ محمد الانباضي شيخ الجامع الازهر الآن المسطر ذلك التصديق بأخرها بعد تصديق اللجنة العلمية المشكلة بأمر النظارة

وسميتها (العقود الدرّية في العقائد التوحيدية) حفظ الله خديونا وأنجاله ودولته ورجاله ووقفه لمافيه اصلاح البلاد وخير العباد وأجرى على يده ويد وزارته الرياضية ما فيه الخير العميم انه جواد كريم

مقدمة

(في النظر فيما يدل على الخالق)

أيها التلميذ انك اذا نظرت بعينك شياً من المصنوعات مثل كرسى
أو ابريق أو قيص أو غير ذلك فانك تعتقد أن هذا الشيء لم يوجد
بنفسه بل لا بد له من صانع صنعه ثم انك تجرد أن مصنوعات
الناس مختلفة في الحسن والقبح والكمال والنقصان ومع ذلك
فدور الكمال منها والحسن لم يزل قابلاً للزيادة في الحسن والكمال
حتى انه في الغالب ان الصنعة المتأخرة تزيد في الحسن والاتقان
على الصنعة المتقدمة لاطلاع اللاحق على صنعة السابق وزيادته
بما عنده من العلم فالى الآن لم ينته الكمال والتحسين في صنائع
الخلق الى غاية والسبب في هذا التفاوت أن الانسان ناقص وعاجز
فصنعتة على قدر ما أعطاه الله من العلم والقوة

(بيان الصنعة الالهية)

ثم اذا نظرت الى ذاتك وسائر أبناء جنسك وما اشتملت عليه هذه
الخلقة من بديع الصنعة وبجيب الحكمة وما ركب فيها من العقل
والنطق وبقيمة القوى الظاهرة والباطنة ثم الى الارض وما فيها
من الحيوان والنبات والمعادن والاحجار والجبال والبحار والانهار
وغير ذلك ثم الى السماء وما فيها من الكواكب والافلاك وما اشتمل
عليه ذلك كله من المنافع والمصالح والحكم التي تعجز عن كنهها
العقول وما احتوت عليه من بلوغ الغاية التي ليس فوقها غاية

في الحسن وكمال التقدير ونهاية الاتقان علمت أن لها خالقا
تام القدرة والعلم وجميع صفات الكمال منزها عن جميع صفات
الخلق بالغيا في العظم الى ما لا يمكن الخلق أن يحيطوا بكنهه أو
يقفوا على حقيقته فان هذه الصنعة لاتصح الا لمن هو كذلك

(بيان أن الخالق هو الاله الحق)

وهذا الخالق هو الاله الحق الذي تعرّف الينا بهذه الصنعة التي هي
آثار صفاته المقدسة وقد جلت ذاته عن أن يحيط بها سواء أو يعلم
حقيقتها غيره لان كل ماسواه عاجز وناقص فادراكه انما يكون على
قدر نقصه وعجزه واذا كان العبد قد عجز عن معرفة حقيقة نفسه
والاسرار الالهية المخلوقة فيه فكيف يعرف حقيقة الخالق سبحانه
وتعالى

س - ما يجب أن يعرف به الاله

ج - يجب علينا أن نعرفه بأسمائه وصفاته التي ورد بها الشرع
الشريف على لسان رسوله الكرام عليهم الصلاة والسلام
فله سبحانه الاسماء الحسنى والصفات العليا

فأما الاسماء فأشهرها لفظ الجلالة وهو (الله) وبقيتها معلومة
من القرآن وأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم وهي مشهورة بين
المسلمين

وأما الصفات فيجب أن نعلم اجمالا أنه سبحانه وتعالى واجب له كل
كمال ومستحيل عليه كل نقص ونعلم تفصيلا من ذلك عشرين صفة
تجب له سبحانه وتعالى ويستحيل عليه أضدادها

س - ماهي تلك الصفات العشرون واضدادها
ج - الصفات العشرون هي
(الوجود وهو أولها) أي أنه تعالى موجود بدليل وجود مخلوقاته
كما تقدم

(الثاني القدم) أي أنه تعالى لأوّل له

(الثالث البقاء) أي أنه تعالى لا آخر له

(الرابع مخالفته تعالى للحوادث) أي أنه لا يشبه مخلوقاته فليس سبحانه

جسماً ولا عرضاً ولا جهة له ولا مكان ولا غير ذلك من صفات

الخلق ليس كمثل شيء وما ورد في الكتاب أو السنة من اثبات

نحو الوجه واليد له تعالى فيجب أن نعتقد ثبوته على وجه لا تقويه

تعالى منزّه عن الجسمية والعرضية وجميع صفات الحوادث

لا يعلمه الا هو هذا هو مذهب الصحابة والتابعين ومن تبعهم وقال

المتأخرون من العلماء المراد من الوجه الذات ومن اليد القدرة

وهكذا كل ماورد من نحو ذلك يؤوّل على معنى صفة تناسبه

من الصفات الثابتة له تعالى والمذهب الاوّل أسلم والله أعلم

والدليل على ثبوت هذه الصفات الثلاث له تعالى أنه لو كان له ابتداء

أو انتهاء أو كان يشبه مخلوقاته لكان حادثاً مثلها فلا يقدر حينئذ

أن يخلقها فلا يوجد شيء من العالم وقد وجد بالمشاهدة

(الخامس قيامه تعالى بنفسه) أي أنه لا يحتاج الى محل ولا مخصوص

أي خالق لانه لو احتاج الى ذلك لكان حادثاً والحادث لا يمكن أن

يوجد شيئاً فكان يقتضي وجود هذه المخلوقات

(السادس الوجدانية) أى أنه واحد فى ذاته بمعنى كونه غير متعدّد ولا مركّب وواحد فى صفاته أى ليس له صفتان من جنس واحد كقدرتين وليس لاحد صفة تشبه شيئاً من صفاته وواحد فى أفعاله أى لا يحتاج فيها الى معين ولا يمكن أحداً أن يفعل مثل أفعاله فهو وحده خالق كل شئ

والدليل على ثبوت الوجدانية له تعالى أنه لو لم يكن واحداً فيما ذكر لأشبه خلقه فكان حادثاً ولأنه يلزم على تعدّد الآلهة الفساد كما قال تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدنا فسبحان الله رب العرش عما يصفون فكان ينتفى وجود هذا العالم وقد وجد بالمشاهدة على أتم نظام وأبلغ إحكام فثبت الوجدانية له تعالى (السابع القدرة) وهى صفة وجودية أزلية يتأق بها إيجاد كل ممكن واعدامه

(الثامن الارادة) وهى صفة وجودية أزلية تخصص الممكنات ببعض مايجوز عليها فالله سبحانه وتعالى هو الفاعل المختار فى جميع الاشياء فلا يخرج شئ عن قدرته ولا يبرز فعل عن غير اختياره وارادته ألا له انخلق والامر تبارك الله رب العالمين إنما أمره اذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون

(التاسع العلم) وهو صفة وجودية أزلية تنكشف بها الموجودات والمعدومات على ماهى عليه انكشافاً لا يحتمل النقيض بوجه (العاشر والحادى عشر السمع والبصر) وهما صفتان وجوديتان أزليتان تنكشف بكل منهما الموجودات انكشافاً مغايراً لانكشاف العلم

ومغايرا لا تكشاف الآثر وهذا التغير لا يمكننا الاطلاع على حقيقته
فلا يختص تعلق السمع بما هو عندنا من السموعات ولا تعلق
البصر بما هو لدينا من المرئيات

(الثاني عشر الكلام) وهو صفة وجودية أزلية ليست بحرف ولا
صوت تدل على جميع المعلومات

(الثالث عشر الحياة) وهي صفة وجودية أزلية توجب صحة
الاتصاف بالعلم والارادة

وهذه الصفات السبع لازمة للسبع الباقية وهي كونه تعالى قادرا
وكونه مريدا وكونه عالما وكونه سميعا وكونه بصيرا وكونه متكلما
وكونه حيا والدليل على ثبوت هذه الصفات الاربعة عشرة مع
ورودها في الكتاب والسنة أنه لو لم يتصف بها لاتصف بأضدادها
وهي نقائص والنقص عليه سبحانه وتعالى محال كما علمت

فهذه هي العشرون صفة التي يجب معرفة ثبوتها له تعالى تفصيلا
واتقاء أضدادها عنه سبحانه وتعالى

س - ماهي تلك الأضداد

ج - ضد الوجود العدم وضد القدم الحدوث وضد البقاء
الفناء وضد المخالفة للحوادث المماثلة لها وضد القيام بالنفس
الاحتياج الى الغير وضد الوحدانية التعدد وضد القدرة العجز
وضد الارادة الكراهية وضد العلم الجهل وضد السمع الصمم
وضد البصر العمى وضد الكلام البكم وضد الحياة الموت
وأضداد السبع الباقية معلومة من هذه

ودليل استعماله هذه الاضداد عليه تعالى ثبوت ماهي نقيضة له
 بالدليل الواضح مع كونها نقائص والنقص عليه تعالى محال كما مر
 س - ماهو الجائز في حقه تعالى
 ج - يجوز في حقه تعالى فعل كل ممكن أو تركه فلا يجب عليه
 تعالى شيء أصلا وربك يخلق ما يشاء ويختار

(بعثة الرسل عليهم الصلاة والسلام)

س - ماهي الحكمة في بعثة الرسل
 ج - اعلم أن النفوس لما كانت مجبولة على الحرص على تنفيذ
 قواها الشهوانية والغضبية بدون التفات الى تجنب ضرر يعود
 مطلقا على غيرها أو على نفسها في الآجل ولا يتيسر أن تهتدى
 لما فيه المصلحة لها ولغيرها بدون هاد بعث الله تعالى فضلا منه
 وتكرما لنا مرشدين من جنسنا أي من بني آدم لان الجنس
 للجنس أميل فيسهل القرب منهم والاخذ عنهم وأمد بواطنهم بالقوى
 الملكية وان كانت ظواهرهم بشرية فيتوجهون الى الحق بملكيتهم
 ويواجهون الخلق ببشريتهم وهم الرسل عليهم الصلاة والسلام
 ويميزهم على غيرهم بامتيازات تدل على أنهم رسل الله حقا وهي
 المعجزات أي الامور الخارقة للعادة التي يخلقها الله على أيديهم مثل
 احياء الموتى وبراء الاكهم والأبرص ونبع الماء من بين الاصابع
 وتسبيح الحصا وتسليم الحجر والشجر والانيان بكلام تعجز الانس
 والجن عن معارضته وغير ذلك

ويجب الايمان بهم اجمالا الا ما جاء تعيينه في الكتاب أو السنة
 فيجب الايمان به تفصيلا وأولهم آدم أبو البشر عليه السلام
 وآخرهم نبينا محمد صلى الله عليه وعليهم أجمعين وهو أفضلهم
 وهو النبي العربي الهاشمي القرشي ولد بمكة وأرسله الله تعالى
 على رأس الاربعين سنة الى الخلق كافة ولا نبي بعده وتوفى بالمدينة
 وهو ابن ثلاث وستين سنة

وأولاده صلى الله عليه وسلم سبعة ثلاثة ذكور ماوتوا صغارا وهم
 سيدنا القاسم وسيدنا عبد الله الملقب بالطيب وبالطاهر وسيدنا
 ابراهيم وأربع بنات وهن سيدتنا فاطمة الزهراء وهي التي أعقبت
 من سيدنا علي بن أبي طالب ابن عمه صلى الله عليه وسلم هذا
 العقب المبارك الذي مازال يزيد كثرة الى الآن وبقاؤه أمان لهذه
 الامة كما ورد عنه عليه الصلاة والسلام وسيدتنا زينب وسيدتنا
 رقية وسيدتنا أم كلثوم وكلهم من سيدتنا خديجة الاء سيدنا ابراهيم
 فخر مارية القبطية وكانت سرية له عليه الصلاة والسلام

س - مانسبه صلى الله عليه وسلم من جهة أبيه

ج - هو سيدنا ومولانا محمد وهو أشهر أسمائه صلى الله عليه
 وسلم وله أسماء كثيرة ورد بعضها في الكتب المنزلة على الانبياء قبله
 منها أحمد وطه ويس ابن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن
 عبد مناف بن قصي بن كلاب وهو لقب له لكونه كان مولعا
 بالصيد بالكلاب واسمه حكيم ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب
 ابن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس
 ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

- س - ما نسيه صلى الله عليه وسلم من جهة أمته
- ج - أمته هي أمة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب السابق وعبد مناف هذا غير المتقدم في نسبه صلى الله عليه وسلم من جهة أبيه وقد جعل الله المرسلين أكمل الناس خلقا وخلقاً
- س - ما هو الواجب في حق الرسل
- ج - يجب أن نعتقد أنه يلزم في حقهم الصدق والامانة والفظانة وتبليغ ما أمروا بتبليغه للخلق
- س - ما هو المستحيل عليهم
- ج - يستحيل عليهم ضدها أي الكذب والخيانة والبلادة وكتمان ما أمرهم الله بتبليغه
- س - ما هو الجائز في حقهم
- ج - يجوز في حقهم الاعراض البشرية التي لا تؤدي الى نقص في مراتبهم العلية كالامراض الغير المنفرة وأما المنفرة فلا تجوز عليهم كالجدام والبرص لانهم بعثوا للاخذ عنهم فلا يتصفون بما ينفر منهم ولذا كانوا على الغاية في حسن الاخلاق كما مر قال تعالى ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك وقال تعالى وانك لعلى خلق عظيم وأزل الله عليهم أوامره وكتبه بواسطة الملائكة فيجب الايمان بالكتب اجمالاً الا ماورد في لسان الشرع ذكره تفصيلاً فيجب الايمان به تفصيلاً وكذا يجب الايمان بالملائكة اجمالاً الا ماورد تفصيله فيجب معرفته مفصلاً كجبريل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل

س - ما حقيقة الملائكة

ج - هم أجسام نورانية لا يتصفون بذكورة ولا أنوثة دأبهم الطاعات ومسكنهم السموات لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون والانبياء مأمورون بتبليغ الاوامر الالهية الى الانس وهم بنو آدم والى الجن وهم أجسام نارية تسكن السفلى وجعل بعض الملائكة رقباء على المكلف لقطع حجته اذا خالف كما أن أعضائه تشهد عليه أيضا وذلك في يوم القيامة بعد المعاد

س - ما هو يوم القيامة

ج - هو اليوم الذي يبعث الله فيه جميع الخلق بعد موتهم أجمعين للحساب والجزاء بما عملوه من خير أو شر فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فيدخل أهل الخير الجنة وأهل الشر النار

س - ماهى الجنة والنار

ج - قد خلق سبحانه وتعالى دارا اسمها الجنة فيها من النعيم مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ودارا أخرى تسمى النار فيها من أنواع العذاب مالا يحيط به الوصف

س - ما هو المعاد

ج - المعاد هو إعادة الاموات فبعد فناء الخلق جميعا يحييهم الله تعالى بارواحهم وأجسادهم كما بدأهم لان الذى يقدر على البدء يقدر على الاعادة بل ان الاعادة أسهل من البدء فى العادة

وكل من كان قد صدق المرسلين وأطاع ما جاءوا به من رب العالمين
 دخل الجنة ومن كان يصد ذلك دخل النار فإذا أنكر العاصي ذنوبه
 شهد عليه أولئك الرقباء فتنطق أعضاؤه بما فعلت ينطقها الله
 الذي أنطق لسانه في الدنيا لان اللسان عضو من جملة الاعضاء
 كاليد والرجل وغيرهما فالقادر على انطاق اللسان قادر على انطاق
 غيره فعليك بفعل الخير وترك الشر وأحب للناس ما تحب لنفسك
 لتكون سعيدا في الدنيا والآخرة

واعلم أنه لاموت بعد دخول الجنة والنار بل لا يزال أهل النار في
 عذاب دائم وأهل الجنة في نعيم مستمر جعلنا الله من أهل الجنة
 وجعل لنا من النار وقاية وجنة آمين

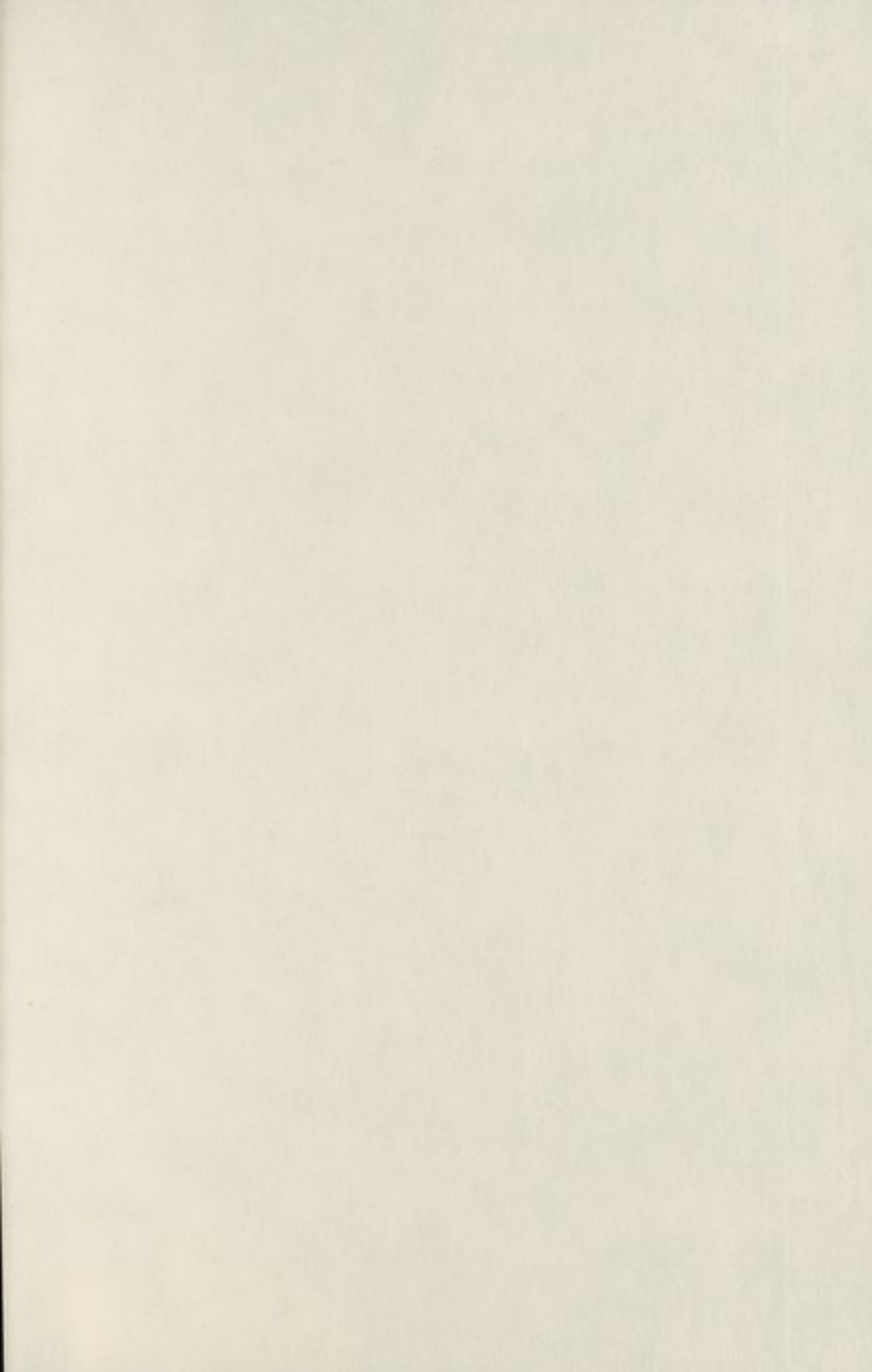
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما
 والمجد لله رب العالمين

(تصديق اللجنة العلمية المشكلة بأمر نظارة المعارف)

باسم الله أقول والله شهيد ان هذه الرسالة وافية بالغرض شاهدة
بان حسنها لذاتها لا بالعرض جزيلة الفوائد مشتملة على مهمات
العقائد بعبارات في غاية الوضوح مع الايجاز والخلو من الحشو
والتطويل والبراءة من التعقيد لفظا ومعنى جعلها الله نافعة لايناء
الوطن جميعا آمين
الامر كذلك
كتبه
كاتبه سليمان العبد
حسن الطويل

(تصديق حضرة شيخ الاسلام وشيخ الجامع الازهر)

اطلعت على هذه الرسالة تأليف الاستاذ ولدنا العلامة الجيهذ
الفهامة الشيخ حمزة فتح الله مفتش العلوم العربية ورئيس امتحان
طالبي وظائفها ومدرس درسها العام بدار العلوم الخديوية فوجدتها
صحيحة الاحكام سهلة العبارة عذبة الاشارة مشتملة على مايجب
على المكلف اعتقاده من عقائد التوحيد وما يلزمه معرفته من
أصول الدين فلا غرو أن تعليمها الاطفال ذكورا كانوا أو اناثا
بالكتائب والمكاتب الابتدائية من أهم المهمات وأكد المطلوبات
والله الموفق للرشاد وعليه الاعتماد الفقير محمد الاتيبي خادم
العلم والفقراء
بالازهر





Princeton University Library



32101 077797015

P